أبو القاسم الأزهري: لمحة عن منهجه وأقواله في الجرح والتعديل

Abu Al-Qasim Al-Azhari: A Brief Overview of His Methodology and Statements in the Critique and Authentication

إعداد

أ/ محمد حسين يحيى هاشمي

باحث ماجستير، قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

أبو القاسم الأزهري: لمحة عن منهجه وأقواله في الجرح والتعديل

محمد حسين يحيى هاشمي
قسم السنة وعلومها، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: Alhashmya887@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعريف بأبي القاسم الأزهري، وعرض أقواله في الرجال ومقارنتها بأقوال غيره من النقاد. والتعرف على أهم سمات منهجه النقدي. حيث إنها تبرز منهج ناقد من نقاد الحديث في حكمه على الرواة. وأن إبراز مثل هؤلاء العلماء الحفاظ والتعريف بهم وبجهودهم إنما هو إبراز وتعريف بسلفنا الصالح ودعوة للسير على نهجهم، كما أن أبو القاسم الأزهري لم يأخذ حقه من التعريف به فلم يترجم له فيما أعلم غير تلميذه الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ بغداد) ترجمة مقتضبة، وكل من ترجم له فإنما نقل عن تلميذه الخطيب. فأحببت أن أبين بعض جهود هذا المحدث الكبير. وكثرة أقوال أبي القاسم الأزهري في الرجال تجعل منها مادة علمية صالحة للدراسة والنظر. **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي** في استقصاء أقوال أبي القاسم الأزهري في الجرح والتعديل. وقسمت الدراسة إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة. **ومنها:** تكمن أهمية أقوال أبي القاسم في الرجال الذين تكلم عنهم من أنهم عاشوا في القرن الرابع الذين قل أن تجد من تكلم عنهم بل أن بعضهم لم يتكلم عنهم ويبين حالهم غير أبي القاسم. كما وافق أبو القاسم الأزهري النقاد في حوالي (٩٠%) من أقوالهم في الرواة وهذا يبين مكانة أبي القاسم وقدرته النقدية والتزامه بمنهج المحدثين النقاد ومعرفته بالرواة. كما تركز نقد أبي القاسم على الرواة دون الرواية ولم يجد الباحث للناقد أبي القاسم نقدا للمرويات.

الكلمات المفتاحية: الرواة، الجرح والتعديل، المحدثين، المرويات.

Abu Al-Qasim Al-Azhari: A Brief Overview of His Methodology and Statements in the Critique and Authentication

Mohammed Hussein Yahya Hashemi
Department of Sunnah and its Sciences ،College of Sharia and Fundamentals of Religion ،King Khalid University ، Kingdom of Saudi Arabia
Email: Alhashmya887@gmail.com

Abstract
The study aimed to introduce Abu Al-Qasim Al-Azhari ، present his statements regarding narrators ،and compare them with the statements of other critics. It also sought to identify the main characteristics of his critical methodology ، highlighting his critical approach among the hadith critics in evaluating narrators. The emphasis on scholars like him ، preserving their legacy ،and defining their efforts is essentially an emphasis and recognition of our righteous predecessors and an invitation to follow their path. However ، Abu Al-Qasim Al-Azhari did not receive due recognition ،as he has been scarcely translated except by his student Al-Khatib Al-Baghdadi in his book "History of Baghdad ،" with a brief translation. All translations of his work have been relayed through his student Al-Khatib. Therefore ،the research aimed to elucidate some of the efforts of this great traditionist. The abundance of Abu Al-Qasim Al-Azhari's statements regarding narrators renders them suitable material for study and examination. The study relied on the inductive approach to explore Abu Al-Qasim Al-Azhari's statements in criticism and authentication. It divided the study into an introduction ، two main sections ،and a conclusion ،which included the most significant findings of the research. These findings indicate the importance of Abu Al-Qasim's statements about narrators who lived in the fourth century ،about whom few spoke ،if any ،apart from Abu Al-Qasim himself ،illustrating his status ، critical ability ،adherence to the methodology of critical traditionists ،and his knowledge of narrators. Abu Al-Qasim's critique mainly focuses on narrators rather than the narrations themselves ،as the researcher found no critique of the transmitted narrations by the critic Abu Al-Qasim.

Keywords: Narrators ،Critique and Authentication ، Traditionists ،Transmitted Narrations.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فحديث المصطفى ﷺ أحد الركنين لهذا الدين، وثاني اثنين في الهدي والتبيين، جعله الله حجة، فقال سبحانه" وما ينطق عنه الهوى إن هو إلا وحي يوحى"، ولذا فلا عجب إذا رأينا اهتمام أهل العلم به جيلا بعد جيل وتفننهم في حفظه والعناية به والذود عن حياضه حتى لا يصل إليه عبث عابث أو زيغ زائغ فيزيد ما ليس منه أو يبخس منه شيئا هو فيه، مصداقا لقوله ﷺ:" إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي"[(١)]، ولئن كان الجيل الأول سمع وتلقى من الحبيب المصطفى ﷺ فإن من بعدهم قد حفظ ووعى وسمع وكتب وفتش ونقش ونقد، فما غربت شمس القرن الثالث إلا وحديث المصطفى ﷺ في الكتب مكتوب ما بين مسند وجامع وصحيح وسنن، وهكذا كل جيل من المحدثين يسير على خطى من سبقه، وفق منهج متين وقانون رصين يخضع له الراوي ومروياته ويتميز به صحيح الحديث من سقيمه ومعلولاته، قام عليه علماء سخروا أنفسهم لهذا الأمر ووقفوا أعمارهم عليه فكانوا الحكم على الرواة والفيصل في المرويات لا يخلو منهم زمن ولا يغيبون في قرن وهم في كل حين لحديث المصطفى ﷺ الحماة، لا هم لهم إلا سبر المرويات والنظر في حال الرواة، وأما جيل القرن الرابع من المحدثين فقد كان لهم من العمل ما يمكن أن نسميهم في غالب أمرهم بجيل المراجعات لما صنف والاستدراكات لما ألف مع حفظ إرث المتقدمين بسماع مروياتهم وحفظ مصنفاتهم، ظهر منهم

١أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين (١/ ١٧٢)، ح (٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٩٥)، ح (٢٠٣٣٧)

أفذاذ في الحديث والجرح والتعديل من أشهرهم على الإطلاق الإمام الدارقطني شيخ النقد والعلل الذي هو أشهر من نار على علم، وبرز من بعده بعضا من تلامذته الذين أخذوا عنه علم الجرح والتعديل والنظر في أحوال الرجال أمثال البرقاني وأبي القاسم الأزهري، اللذين تخرجا به، وهذا الأخير أقل شهرة من قرينه البرقاني مع أنه بحر من بحور الرواية كما قال الذهبي ولذا أحببت أن أخصه بهذه الدراسة والتي أسميتها: أبو القاسم الأزهري لمحة عن منهجه وأقواله في الجرح والتعديل، ولا شك أن طرق مثل هذا الموضوع له أهمية تتجلى في:

أنها تبرز منهج ناقد من نقاد الحديث في حكمه على الرواة.

وأن إبراز مثل هؤلاء العلماء الحفاظ والتعريف بهم وبجهودهم إنما هو إبراز وتعريف بسلفنا الصالح ودعوة للسير على نهجهم، فبهم يتأسى من أراد التأسي.

وأنه مع شهرة مشائخ أبي القاسم الأزهري وأقرانه وتلامذته، وعلى ما كان لأبي القاسم من قدم راسخة في علم الحديث رواية ودراية حتى أكثر تلميذه الخطيب البغدادي من الرواية عنه وسؤاله عن الرجال فعرف بذلك[1] إلا أنه لم يأخذ حقه من التعريف به فلم يترجم له فيما أعلم غير تلميذه الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ بغداد) ترجمة مقتضبة، وكل من ترجم له فإنما نقل عن تلميذه الخطيب.

فأحببت أن أبين بعض جهود هذا المحدث الكبير.

وكثرة أقوال أبي القاسم الأزهري في الرجال تجعل منها مادة علمية صالحة للدراسة والنظر.

١ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/ ٢٣٢)

أهداف الدراسة:

١-التعريف بأبي القاسم الأزهري.

٢-عرض أقوال أبي القاسم في الرجال ومقارنتها بأقوال غيره من النقاد.

٣-التعرف على أهم سمات منهجه النقدي

الدراسات السابقة

لم يعثر الباحث على دراسة حديثية مستقلة لأقوال أبي القاسم الأزهري

منهج الدراسة:

أولا :عتمدت على المنهج الاستقرائي في استقصاء أقوال أبي القاسم الأزهري في الجرح والتعديل.

ثانيا: قسمت الدراسة إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة

ثالثا: أفردت الرواة الذين تكلم عنهم أبو القاسم مع أقوال غيره في ملاحق مخافة الطول.

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابي القاسم الأزهري وفيه مطالب:

المطلب الأول التعريف باسمه ونسبه:

هو عبيد الله بن أبي الفتح واسمه أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانوا بن مسكيا بن كيانوا بن الزاذ فروخ صاحب كسرى يكنى أبا القاسم الصيرفي، وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي، جده لأبيه عثمان من أهل إسكاف، قدم بغداد واستوطنها فعرف بالسوادي، وجده لأمه يعرف بالدبثائي .[١]

المطلب الثاني مولده:

ولد ببغداد في يوم السبت التاسع من صفر سنة خمس وخمسين وثلاث مائة.[٢]

المطلب الثالث نشأته:

نشأ أبو القاسم الازهري في بيت يهتم بعلم الحديث وسماعه وتعلمه، وفي أسرة درجت على طلبه، فقد كان له من أهله من جهة أبيه أو أمه على حد سواء من كان له عناية بالحديث وسماعه وطلبه، وهذا ولا شك رافد مهم لأبي القاسم في الطلب والعلم، فأبوه: أحمد بن عثمان بن الفرج ترجم له الخطيب في تاريخه، وذكر أن له رواية وحدث عن جملة من المشيوخ، وحدث عنه ابنه[٣]، وجده لأمه: فاسمه يحيى بن محمد بن الروزبهان أبو زكريا يعرف بالدبثائي، من أهل واسط، سكن بغداد، وحدث بها شيئا، وقد حدث عنه: ابن بنته أبو القاسم الأزهري، ذكر ذلك الخطيب في تاريخه

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)

٣ بغداد ت بشار (٥/ ٤٩١)

ووثقة[١]. ولأبي القاسم أخ يدعى محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر أبو طالب المعروف بابن السوادي وكان الأصغر، له سماع ورواية قال الخطيب:كتبنا عنه وكان صدوقا [٢]، وخاله محمد بن يحيى بن محمد بن الروزبهان أبو بكر المعروف بابن الدبثائي له رواية أيضا قال الخطيب: وكان شيخا لا بأس به، قال الأزهري: كان خالي يحملني إلى مجلس ابن مالك القطيعي لأكتب عنه الأمالي، وسمع معي خالي كل شيء سمعته من ابن مالك [٣]. فمن الطبيعي أن يخرج من هذه الأسرة رجل بحجم المحدث أبي القاسم الأزهري، أضف إلى ذلك أنه ولد ونشأ في عاصمة الدنيا في حينها بغداد التي كانت قبلة المتعلمين، وخصوصا المحدثين، كل ذلك ساعده في أن يحصل من علم الحديث مالم يحصله غيره، والذي يظهر لنا من كثرة شيوخه كما سيمر معنا أنه شغوف بالطلب وسماع الحديث من صغره، حريص عليه، وله قصص تظهر شيئا من شغفه وحرصه بالطلب وسماع الحديث، فقد ذكر أن محمد بن جعفر بن عبد الله أبو الحسين المقرئ الذي يعرف بالصابوني، قدم بغداد حاجا، وحدث بها ي، وكان أبوالقاسم إذ ذاك عليلا فلم أتمكن أسمع منه، وأخذ لي أبو عبد الله بن بكير إجازته[٤]. ومع بروزه في علم الحديث فقد برع في علم القراءات، فقد أورده ابن الأثير في الغاية، قال: عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الصيرفي شيخ مقرى، روى القراءة عرضًا عن عمر بن إبراهيم الكتاني وسماعًا عن أحمد بن الحسن بن شاذان وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب،

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٣٥١)
٢ تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ١٦٢)
٣ تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٦٨٤)
٤ تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٥٤٠)

روى القراءة عنه أبو طاهر بن سوار[١]. وللعلم فإن شيخه عمر الكتاني هذا قد انتهى إليه علم القراءات كما انتهى علم الحديث إلى قرينه الدارقطني، فقد قال الدارقطني: كنت أنا والكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون يخرج الكتاني محدث البلد ويخرج الدارقطني مقرئ البلد فخرجت أنا محدثا والكتاني مقرئًا[٢]. وبذا يكون قد اجتمع لأبي القاسم أعظم شيخين في أعظم فنين في العلم، علم الكتاب وعلم السنة، ولذا ترجم له الذهبي فجمعها له بقوله المحدث، الحجة، المقرئ.[٣]

المطلب الرابع: شيوخه وتلامته.

شيوخه: سمع الكثير من المشائخ ممن يطول ذكرهم كما قال الخطيب ومنهم: علي بن عمر الدارقطني[٤] وهو أشهر شيوخه الذين تتلمذ عليهم ولازمهم وروى عنهم، وأحمد بن علي بن ثابت البغدادي وهو تلميذه[٥]، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان[٦]، وقد جمعت من مشائخه وتلامذته ما وجدته وجدته مبثوثا في كتب تلميذه الخطيب وجعلته في ملحق بهذه الدراسة برقم [٥].

تلامذته: من أشهر تلامذته على الإطلاق الخطيب البغدادي فقد أكثر من الرواية عنه وحفظ لنا أقواله ورواياته[٧]، فقيدها في كتبه كالتاريخ والمتفق

١ غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٨٥)
٢ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ٣٨٠)
٣ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٧/ ٥٧٨)
٤ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٨٧)
٥ تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٣١)
٦ المتفق والمفترق (٢/ ١٠١١)
٧ طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٥٨٣)

والمتفق والمفترق وغيرها، وهو من ترجم له[١]، وسليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث أبو الوليد الأندلسي الباجي الفقيه[٢] وعبد العزيز الكتاني.[٣]

المطلب الخامس: مصنفاته:

لم يذكر في كتب التراجم والتاريخ أن للأزهري مصنفات اللهم إلا ما ورد إشارة، عند الخطيب البغدادي قوله: وقد حدثت أنا ولي عشرون سنة، حين قدمت من البصرة، كتب عني شيخنا أبو القاسم الأزهري أشياء أدخلها في تصانيفه، وسألني فقرأتها عليه، وذلك في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .[٤]

ومما ورد أيضا أن له كتابا، اسمه الصحيح ولعله خرج فيه روايات شيوخه التي صحت عنده، يدل على ذلك ما أورده الخطيب في تاريخه قال : وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل[٥]. وقال مرة قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف، ليس بحجة، وعندي عنه معجم البغوي ولا أخرج منه في الصحيح شيئا.[٦] وقال الخطيب : الخفشيش بالخاء المعجمة، ورأيته في أصل كتاب الأزهري في جميعها مضبوطا بالخط العتيق.[٧] وله كتاب "فضائل القرآن" ذكره السيوطي في

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
٢ تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٢٢٤)
٣ تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٠/ ١٧٤)
٤ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (١/ ٣٢٥)
٥ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٢٢)
٦ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٠٠)
٧ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (٥/ ٣٥٤)

كتابه "شرح الصدور"، بعد أن أورد حديث:" من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك يعلمه في قبره ويلقى الله وقد استظهره". قال أخرجه أيضا أبو القاسم الأزهري في كتاب فضائل القرآن والسلفي في إنتخابه لحديث القراء[١]، وعلى ذلك يفهم أن لأبي القاسم مصنفات، يتأكد ذلك كونه في عصر وبلد ازدهرت فيه حركة التأليف والتصنيف. والله أعلم.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

قال تلميذه الخطيب : وكان أحمد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا، ومن المعتنين به، والجامعين له مع صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن[٢]، وقال ابن كثير: الحافظ المحدث المشهور [٣] وقال ابن الأثير :كان إماما في الحديث[٤] وقال الذهبي: المحدث، الحجة، المقرئ، أبو القاسم عبيد الله بن بن أحمد بن عثمان الأزهري، وكان من بحور الرواية[٥] وقال ابن تغري بردي الحنفي : أبو القاسم الصّيرفىّ المحدّث، كان صالحا ثقة مكثرا في الحديث[٦]، ووصفه ابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب: بالحافظ وقال وكتب الكثير، وعني بالحديث .[٧]

١ شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (ص: ١٩١)
٢ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
٣ البداية والنهاية ط إحياء التراث (١٢/ ٦٥)
٤ الكامل في التاريخ (٨/ ٤٧)
٥ سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٧/ ٥٧٨)
٦ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (٥/ ٣٧)
٧ شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٥/ ١٦٧)

المطلب السابع: رحلاته:

لم تذكر المصادر أن لأبي القاسم رحلات في طلب الحديث، اللهم إلا ما ورد أنه سمع من ابن بطة ببلده عكبرا [١]، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ .[٢]

المطلب الثامن: وفاته : مات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربع مائة، ودفن من الغد في تربة كانت له آخر درب الآجر مما يلي نهر عيسى، فكان مدة عمره ثمانين سنة وعشرة أيام .[٣]

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٠٠)

٢ معجم البلدان (٤/ ١٤٢)

٣ تاريخ الإسلام ت بشار (٩/ ٥٤٨)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٧)

المبحث الثاني: أقواله في الرجال. ومنهجه في ذلك.

المطلب الأول : أقوال أبو القاسم الأزهري في الرجال.

باستعراض أقوال أبي القاسم المبثوثة في كتاب تاريخ بغداد، نجد أنه تكلم على جملة من الرواة يمكننا تقسيمهم إلى:رواة وثقهم ورواة ضعفهم وهناك قسم ثالث وهو من توقف فيهم وهو واحد فقط، وقسم آخر للذين تعارضت أقواله فيهم وهو أيضا راو واحد فقط.أوردت جميع هذه الأقسام في ال ملاحق (١)، (٢)، (٣):

المطلب الثاني : منهج أبي القاسم النقدي من خلال مقارنة أقواله بأقوال النقاد الآخرين.

باستقراء أقوال الناقد وأحكامه النقدية ومقارنتها مع أقوال غيره من النقاد يتبين هل وافق الناقد في منهجه النقاد، أم خالفهم، وهل التزم بالمنهج النقدي في الجرح والتعديل أم خالفه، وغني عن القول أن العصر الذي عاش فيه أبو القاسم الأزهري كان به جملة من نقاد الحديث المشهورين، الذين شاركهم في الحكم على الرجال واستفاد من بعضهم في هذا الشأن، أولهم وأشهرهم على الإطلاق شيخه الإمام الناقد الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله تعالى (ت ٣٨٥ هـ)، ولا شك أن شيخه يعد أهم مصادره في هذا العلم إذ هو المقدم في الشأن المبرز فيه، وتلميذه أبوبكر البرقاني (ت: ٤٢٥ هـ)، قرين أبي القاسم في الطلب، ومنهم أيضا تلميذه الأزهري الخطيب البغدادي، ومنهم ابن أبي الفوارس، والعتيقي، وغيرهم من هذه السلسلة التي شكلت في وقتها السياج الحافظ لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، والحكم على الرواة ومروياتهم. وبالرجوع لأقوال أبي

القاسم[١] سنجد أنه وافق النقاد في حكمه على الرواة إلا في عشرة رواة نورد أغلبهم ونورد أقواله فيهم ونقارن أقواله بغيره من النقاد وهم:

-عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن شاهين (ت٣٨٠هـ)

قال الخطيب : سمعت الأزهري ذكر ابن شاهين، فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبع مائة أو ثمان مائة جزء. الشك من الأزهري

قال الخطيب كان ثقة أمينا، وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا، وقال محمد بن عمر الداودي، : كان ابن شاهين شيخا ثقة، يشبه الشيوخ، إلا إنه كان لحانا، وقال الخطيب : سمعت ابن شاهين، يقول: أنا أكتب، ولا أعارض وحدثنا البرقاني، قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرجته، وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول. يعني ثقة بنفسه فيما ينقله، قال البرقاني: فلذلك لم أستكثر منه زهدا و قال الدارقطني: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلج على الخطأ، وهو ثقة وقال العتيقي :كان صاحب حديث ثقة مأمونا.[٢]

وبالنظر نجد أن الأزهري وافق جمهور النقاد في الحكم، وأما قول البرقاني لم استكثر منه إنما خوفا من عدم معارضته لأصوله أن يكون وقع فيها خطأ، كما فسر ذلك الدارقطني بقوله يلج على الخطأ.

-أحمد بن أبي طالب الكاتب واسمه علي بن محمد بن أحمد بن الجهم بن بابنوس (ت٣٧٩هـ)

١ أنظر الملحق (١)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣)

قال الأزهري: ثقة، قال الخطيب :كان في بعض كتبه بعض سماعاته محككا وروى بعض ما نقل عنه من نسخ طرية[1].

قلت روى عنه الأزهري والتلميذ أقرب لشيخه وأعلم به وقول الخطيب لا يدل على الطعن فيه.

-الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير (ت٣٨٨هـ)

وقال لي الأزهري: كان أبو عبد الله بن بكير ثقة وحسدوه فتكلموا فيه، وقال الخطيب وأحمد بن أبي جعفر: كان حافظا

وذكرمحمد بن أبي الفوارس أنه كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس فيها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد.

قال الأزهري: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير، وبين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها، فيقول لي: أيما أحب إليك؟ تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون، فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه، وفعلت هذا معه مرارا كثيرة.[2]

قلت: قول الأزهري هذا يدل على اطلاع على حاله وسبر لمروياته. ووصف الحطيب وأحمد بن أبي جعفر له بالحافظ قرينة على صحة ماذهب إليه الأزهري في حكمه.

-علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحميري (ت٤٥٠هـ)

سألت الأزهري عن السكري، فقال: صدوق، كان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئا منها لم يكن فيه سماعه،

١ تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٥١٦)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣)

وألحق فيه السماع، وجاء آخرون، فحكوا الإلحاق، وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال عبد العزيز الأزجي ذكر الحربي علي بن عمر، فقال: كان صحيح السماع، ولما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئا لم يكن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك، وقال البرقاني: علي بن عمر الختلي الحربي كان لا يساوى شيئا، قال الأزجي: وسمعت منه وهو صحيح البصر، أو كما قال، وقال العتيقي، قال: كان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه، وكان ثقة مأمونا[١]

قلت لم يطعن فيه إلا البرقاني وقد بين الأزجي والأزهري السبب واعتذروا له، وأن الحمل على طلابه لا عليه.

-علي بن الحسن بن علي بن الحسن الرازي، أبو الحسن (ت٣٩٢هـ)

قال لي الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا، وراقا، يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده تاريخ ابن خراش، وقد سمعت منه بعضه، وذكره الأزهري مرة أخرى، فقال: كذاب، لا يسوى كعبا.

قال الخطيب :سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي، فقال لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري، وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة، يعني: المصيصي، وغيره، فقلت: إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه؟ فقال: ما علمت منه إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا،

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٩٤)

وكان يحفظ، وله فهم ومعرفة، قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل.

وقال الخطيب: سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري عن الرازي، فأثنى عليه خيرا، قلت: هل كان له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: نعم، وكان يفهم ويعرف.قال العتيقي: وكان ثقة كتب الكثير، وقال: ابن أبي الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرازي ذاهب الحديث لا يسوى قليلا ولا كثيرا.[1]

قلت قول العتيقي لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، دليل على عدم سبره لهذا الراوي وقد علم الأزهري خبره ومن علم حجة على من لم يعلم ووافق ابن أبي الفوارس الأزهري فيما ذهب إليه.

-عبد اللَّه بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن عيسى (ت٣٧٤هـ)

قال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد.وقال لي الأزهري: كان عبد الله بن موسى الهاشمي يضعف.وسألت البرقاني عن أبي العباس الهاشمي، فقال: ضعيف، وجدت له أصولا رديئة. قال أبو الحسن بن الفرات: وكان ثقة مستورا من أهل القرآن، وكان عنده حديث كثير، ومضى على ستر وثقة وأمر جميل.وقال العتيقي: وكان ثقة مستورا من أهل القرآن، ومن فضلاء المسلمين رحمه الله .[2]

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٢٢)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٨٤)

قلت وافق الأزهري في حكمه البرقاني وابن أبي الفوارس وهما أئمة في هذا الشأن وقول البرقاني وجدت له أصولا رديئة دال على سبره واطلاعه على حاله.

-الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان أبو عبد الله الدقاق المعروف بابن العسكري(ت٣٧٥هـ).

قال الأزهري ذكره، فقال: قد تكلموا فيه.وذكره ابن أبي الفوارس، فقال: كان فيه تساهل.قال العتيقي: كان ثقة أمينا.[١]

قلت وافق الأزهري في حكمه ابن أبي الفوارس وقول الأزهري أنهم تكلموا فيه مشعر بالكثرة.

-محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبو عبيد الله المرزباني (ت٣٨٤هـ)

أبو القاسم الأزهري، قال: كان أبو عبيد الله يضع محبرته بين يديه وقنينة فيها نبيذ، فلا يزال يكتب ويشرب، قال: وسأله مرة عضد الدولة عن حالة، فقال: كيف حال من هو بين قارورتين؟ يعني المحبرة وقدح النبيذ وقال لي الأزهري: كان أبو عبيد الله معتزليا، وصنف كتاب جمع فيه أخبار المعتزلة، ولم أسمع منه شيئا لكن أخذت لي إجازته بجميع حديثه، وما كان ثقة. وقال الأزهري أيضا: كان أبو عبيد الله ابن الكاتب يذكر أبا عبيد الله المرزباني ذكرا قبيحا، ويقول: أشرفت منه على أمر عرفت به أنه كذاب قال الخطيب قلت: ليس حال أبي عبيد الله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة، فالله أعلم؛ وقد ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان يقول بالإجازات، وكان فيه

١ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٦٩)

اعتزال وتشيع. وقال العتيقي: وكان مذهبه التشيع والاعتزال، وكان ثقة في الحديث[١]

قلت: قول الأزهري "ما كان ثقة" جرح، يفسره قول الخطيب : "وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم تكن سماعا له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة أخبرنا ولا يبينها".[٢]

ومما سبق تتبين مقدرة أبي القاسم الأزهري رحمه الله النقدية والتزامه بمنهج المحدثين في النقد ولا غرو فقد تتلمذ على شيخ النقاد في عصره أبو الحسن الدارقطني.

المطلب الثالث: صيغ التعديل التجريح عند أبي القاسم ومراتبها، وفيه مسائل

المسألة الأولى : مراتب صيغ التعديل عند الأزهري.

ترددت بعض صيغ التعديل عند الأزهري وقد جمعتها في ملحق (٦)، ويمكن تصنيف مراتب التعديل على غرار مراتب النقاد كما يلي:

المرتبة الأولى: التعديل بصيغة دلت على المبالغة أوالتكرار مثل قوله : فوق الثقة، ثقة ثقة، كان إماما من الأئمة، كان عدلا ثقة، شيخا فهما ثقة له هيئة، من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره.

المرتبة الثانية: التعديل بذكر صفة من صفاته مثل قوله: كان عدلا ثقة، شيخا فهما ثقة له هيئة، كان من أهل الفضل والسنة مشهورا بذلك، وكان ثقة، ثقة جميل الأمر، وكان ثقة ستيرا صالحا، ثقة يتشيع، ثقة مأمونا ذا هيئة.

---

١ تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٢٧)

٢ المصدر السابق

المرتبة الثالثة: التعديل بصفة الحسن، مثل قوله : صدوق، ، كان صدوقا صحيح الكتاب

المرتبة الرابعة: التعديل النسبي، مثل قوله :كان سماعه صحيحا من أبي جعفر الطبري، إلا أنه كان رافضيا خبيث المذهب، كان سماعه من الدربي صحيح. كتابه هو الحجة في صحة النقل، وجودة الضبط.

المسألة الثانية: صيغ التجريح ومراتبها عند الازهري

صيغ التجريح التي ترددت عند الأزهري في تجريحه للرواة وقد جمعتها في ملحق (٦)، ويمكن ترتيب مراتب الجرح عند ابي القاسم إلى ثلاث مراتب وهي:

المرتبة الأولى: أدنى درجات التجريح مثل قوله: كان حافظا إلا أنه لين في الرواية، يضعف، قد تكلموا فيه، ضعيف

المرتبة الثانية : أوسط درجات التجريح مثل قوله: ليس بشيء في الحديث، لا يسوى شيئا، لا يسوى كعبا.

المرتبة الثالثة: أعلى درجات التجريح مثل قوله: كان كذابا، رافضيا، زنديقا، كان دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط، وكان مخلطا في الحديث يدعي ما لم يسمع ويضع الحديث، كذاب

المطلب الرابع: سمات المنهج النقدي لأبي القاسم الأزهري .

بتتبع أقوال الحافظ أبي القاسم على الرواة نستطيع أن نستجلي سمات منهجه، أورد بعضها وهي كما يلي:

أولا: تفسيره للجرح في غالب من تكلم عنهم. غالب أمر الأزهري في حكمه أنه يبين ويفسر سبب جرحه للراوي وهذا ولا شك دال على اطلاع الناقد لحال الراوي وروايته، ومعروف أن الجرح المفسر مقدم على غير

المفسر، وبالنظر للرواة الذين طعن فيهم نجد أنه تكلم في (٢٥راو) بين سبب طعنه في (٢٠ راو) [١] وهذا يعطي مفادا أن الأزهري لا يطلق حكمه إلا بعد سبر واطلاع على الرواي ورواياته وبعد معرفة ما يستوجب طرح رواياته أو إنزالها عن مرتبة الصحصح وهو بلا أدنى شك منهج رصين وافق فيه الجلة من النقاد المتقدمين.

ومن أمثلة ذلك أنه سئل عن ابن اليسع القارئ، فقال: ليس بحجة، كنت تقعد معه ساعة، فيقول لك: قد ختمت ختمة مذ قعدت، أو كلاما هذا معناه[٢]. فترى هنا أنه فسر جرحه للراوي، من أنه يزعم فعل مستحيل صعب، فكيف لأحد أن يختم القرآن، في جلسة على ما في قوله من مغالاة في تزكية للنفس.

ثانيا: طرق ووسائل أبو القاسم الأزهري في معرفة حال الراوي والحكم عليه.

لا شك أن نقاد الحديث الذين لهم دراية بالرواة ومروياتهم لديهم أدواتهم وأساليبهم في سبر مرويات الراوي ومعرفة حاله، وتحت هذا المطلب نحاول أن نتلمس بعضا منها مما استخدمه الناقد أبي القاسم الأزهري وهي كما يلي:

-المعرفة بمقارنة التاريخ، مثال ذلك: قال الخطيب سألت أبا القاسم الأزهري عن النصيبي، فقال: كذاب، أخرج إلينا كتب ابن المنادي وقد كتب عليها سماعه بخطه. فقلت له: متى سمعت هذه الكتب؟ فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة. فقلت: أنت إنما قدمت بغداد بعد الأربعين،

١ انظر ملحق (٢)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٦٢)

فكيف هذا؟ فما رد على شيئا. قال الأزهري: وكان أمره في الابتداء مستقيما، وحدث عن الشاميين من سماع صحيح.[١]

-الوقوف على أصول الراوي والنظر فيها : لأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم، وعنده عن علي ابن المديني وطبقته، فلا يستنكر أن يكون بكر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره، مع أن أبا القاسم الأزهري قد حدثني، قال: رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الآبنوسي، فرأيته أصلا حسنا، ووجدت سماعه فيه صحيحا[٢]. وقال عن محمد بن الفرات كتابه هوم الحجة في صحة النقل وجودة الضبط.[٣]

-اختبار الراوي أومذاكرته، مثاله:قال أبو القاسم الأزهري: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير، وبين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها، فيقول لي: أيما أحب إليك؟ تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون، فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه، وفعلت هذا معه مرارا.[٤]

- وقوفه وإلمامه بظروف الرواية والمروي، مثاله: قال الأزهري : كان ابن إسماعيل حافظا إلا أنه لين في الرواية وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة، عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخا فقيرا يحضر دار أبي القاسم كثيرا، فقال له: إن

١ تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٨٣)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٥٨)

٣ تاريخ بغداد (٢٠٧/٤)

٤ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣)

هذه الكتب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها. وقال الخطيب قال لي الأزهري أيضا: كنت اشتريت وأنا صبي جزءا فيه حديث المائدة التي أنزلت علي بني إسرائيل فرآه معي ابن إسماعيل، فقال: قد سمعت هذا الحديث، ثم حدثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله منه. قال الخطيب : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعا فيها ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منه.[١]

- سؤاله لغيره من النقاد عن حال أحد الرواة:، وقال الأزهري: سمعت أبا عمر بن حيويه، يقول: كان شيوخنا يقولون: لو رئي كتاب يعقوب بن شيبة على باب حمام لوجب أن يكتب. فكان ذلك في نفسي إلى أن بلغني أنه أو بعضه عند ابن الثلاج، فمضيت إليه وقرأت عليه شيئا منه، ثم ذكرت ذلك لأبي الفتح بن أبي الفوارس، فقال: كذب والله ما سمعه وإنما صار إليه كتاب لبعض أصحاب الحديث، سماه أبو الفتح، فروى منه، أو كما قال.[٢]

-اعتباره لأقوال النقاد الآخرين وموافقته لهم، مثال ذلك قوله في الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان(ت٣٧٥هـ) : قد تكلموا فيه[٣]، وقال الخطيب :حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن علي بن

١ تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٣٨٨)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٦٣)

٣ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٦٩)

عمر الدارقطني، قال: يوسف بن يونس الأفطس ثقة، وهو أخو أبي مسلم المستملي. [١]

-المقارنة بين راو وراو لبيان حال أحدهما، وهذا نهج استعمله النقاد المتقدمون ف بيان حال الرواة أمثال ابن معين وأحمد وغيرهما، وهنا لم نجد لأبي القاسم إلا مقارنة واحدة، قال الخطيب :ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ -(يقصد أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن التمار المقرئ (ت٣١٩هـ)) -وقلت: أراه ضعيفا لأن في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العدوي.[٢]

وبالنظر في حال أبي سعيد العدوي هذا نجد أن حاله كما ترجم له الخطيب كما يلي:

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن أبو سعيد العدوي البصري البغدادي (ت٣١٨هـ) قال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: فيه نظر، وقال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم، وعامة ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها، قال الدارقطني : متروك[٣]

ثالثا: توقفه في أمر الرواي إذا لم يتبين له حاله. قال في الحسين بن أحمد بن سهل المشتري الأهوازي :قدم المشتري هذا بغداد وسمعت منه بها

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٤٣٨)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠٤)

٣ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٣٧٨)

إلا أنه لم يحصل عندي عنه شيء .[1] وهذا ينم عن تجرد وموضوعية الناقد

رابعا: بيانه لمعتقد الرواة إذا كان ممن تلبس ببدعة أو اشتهر بمعتقده: فأهل الجرح والتعديل إلى جانب ما يتميزون به من العلم بالرواية صحيحها وسقيمها، هم أيضا حراس للسنة من نزعات أهل الأهواء ونزغات أصحاب البدع لهم منهجهم حيال ذلك يعرفون متى يروون عنهم ومتي يطرحون روايتهم ومع هذا وهذا تجدهم يبينون معتقدهم نصحا لله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ولو لم تكن تلك البدعة موجبة لطرح رواية الراوي، وأبو القاسم الأزهري كغيره من النقاد الحذاق له اطلاع واسع في هذا الشأن ومن نظر إلى أقواله تجلى له ذلك، في بعض كلامه عن الرواة فقد يسأل عن الراوي فيكتفي بذكر معتقده، أو يثني على معتقده ودينه، أو يوثقه ويعطف معه ذكر معتقده، وخلاصة القول فجملة من ذكر معتقدهم الناقد أبي القاسم من الرواة الذين تكلم عنهم بلغ عددهم (ثمانية رواة) جعلتهم في جدول ملحق بالدراسة برقم (٣).

خامسا : معرفته بالنقاد من أقرانه وحكمه عليهم: فإلى جانب معرفة أبي القاسم بالرواة فإن له أيضا معرفة بالنقاد أمثاله فتارة نجده يثني على من يستحق الثناء منهم وتارة يرد على أقوال بعضهم في ألطف عبارة، يقول عن البرقاني: البرقاني إمام وإذا مات ذهب هذا الشأن يعني الحديث[2]. وانظر لقوله عن العتيقي، قرينه في الطلب وذلك عندما اختلفوا في الحكم على راو في قصة يرويها الخطيب يقول :سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي، فقال لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري، وهو من نواحي

١ تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٦)

الثغر، وسمع من ابن صفوة، يعني: المصيصي، وغيره، فقلت: إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه؟ فقال: ما علمت منه إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ، وله فهم ومعرفة، قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل.[١]

سادسا: معرفته بأسماء الرواة وأنسابهم ووفياتهم مما ساعده في حكمه على الرواة: فلا يصل المحدث إلى مرتبة النقاد العارفين بدون أن يكون عالما بأسماء الرواة وأنسابهم والمتفق والمفترق منها وعالم بوفياتهم ورحلاتهم فهذا باب عظيم لم يغفله المحدثون لا سيما النقاد منهم

ويظهر أن أبا القاسم الأزهري كان له في هذا سهم وافر وذلك استنادا لما رواه عنه تلميذه الخطيب في كتبه فنجده اعتمد في معرفة كثير من أسماء الرواة ووفياتهم ومولدهم على ما ذكره له شيخه أبو القاسم وفي غير مرة يورد اسم الراوي ثم يقول: "نسبه لي الأزهري"، ويذكر عنه وفياتهم ومولدهم [٢]

وله قصص كثيرة تبين معرفته بأسماء الرواة منها ما أورده الخطيب في تاريخه، قال: وقد حدثنا عن أبي عمرو ابن السماك حديثا مظلم الإسناد منكر المتن، فذكرت روايته عن ابن السماك لأبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، فقال: لم يدرك أبا عمرو ابن السماك، هو

١ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٢٢)

٢ انظر تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٦٨)، وفي (٤/ ١٤٩)، وفي (٥/ ٤٩١)، وفي (١٢/ ١٠٨)، وفي (١٣/ ٥٦٦).

أصغر من ذاك، ولكنه وجد جزءا فيه سماع أبي الحسين بن أبي عمرو ابن السماك من أبيه، وكان لأبي عمرو ابن يسمى محمدا ويكنى أبا الحسين، فوثب على ذلك السماع وادعاه لنفسه، قال الصيرفي ولم يدرك، الخلدي أيضا ولا عرف بطلب العلم، إنما كان يبيع السمك في السوق إلى أن صار رجلا كبيرا، ثم سافر وصحب الصوفية بعد ذلك .[1]

سابعا: طبقة الرواة الذين تكلم عنهم، لم تخرج عن شيوخه وأقرانه :نستطيع أن نقسم من تكلم أبو القاسم عنهم إلى طبقتين: الطبقة الأولى طبقة شيوخه وهم الغالب الأعم، والطبقة الثاني: هم من طبقة أقرانه مثل أبو بكر البرقاني، و أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي.

ثامنا: موطن الرواة الذين تكلم عنهم جميعهم –فيما وصل إلينا– إما من بغداد، أو من دخل بغداد وحدث بها.

وهل تكلم عن الرواة الذن هم من خارج بغداد ولم يدخلوها، لا نعلم، لاعتبار أن من أورد لنا أقواله هو الخطيب البغدادي في تاريخه الذي كان شرطه أن يترجم فيه لمن هو من بغداد او دخلها.

١ تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ١٧٧)

الخاتمة:

نحمد الله على ما يسر من بلوغ هذه الدراسة نهايتها وخاتمتها والتي نلخص فيها أهم النتائج والتوصيات التي تحصل عليها الباحث وهي:

أهم النتائج:

أولا: عايش أبو القاسم الأزهري المرحلة المكتملة لعلم الحديث وهي مرحلة استقرار المنهج، وخروج أمهات الكتب الحديثية، وكان عصره نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس هو عصر الاستدراكات والمراجعات لهذه المصنفات، إضافة لمرحلة حفظ هذه المصنفات من الزيادة والنقصان وذلك بسماعها بالسند الصحيح لمؤلفيها، والنظر في جودة الاصول.

ثانيا: تتلمذ أبو القاسم على شيخه الإمام الحجة أبو الحسن الدارقطني شيخ الجرح والتعديل في زمانه، والذي استفاد منه ونقل أقواله ولاشك أنه تأثر به، وهذا الكلام أيضا ينطبق على تلميذ أبي القاسم المحدث الكبير الخطيب البغدادي الذي تأثر بشيخه ابي القاسم، وأكثر من الرواية عنه وسؤاله فمثل بذلك حلقة مهمة في سلسلة المحدثين لا غنى لأهل الحديث عن معرفته والوقوف على أحواله وأقواله.

ثالثا: تكمن أهمية أقوال أبي القاسم في الرجال الذين تكلم عنهم من أنهم عاشوا في القرن الرابع الذين قل أن تجد من تكلم عنهم بل أن بعضهم لم يتكلم عنهم ويبين حالهم غير أبي القاسم.

رابعا: وافق أبو القاسم الأزهري النقاد في حوالي (٩٠%) من أقوالهم في الرواة وهذا يبين مكانة أبي القاسم وقدرته النقدية والتزامه بمنهج المحدثين النقاد ومعرفته بالرواة.

خامسا: ولو رجعنا لأقوال أبي القاسم الأزهري ولخصنا هنا أحكامه على الرواة نجد أنه تكلم عن (٨٠) راو، وثق منهم (٥١) راو، وطعن في (٢٧) راو، تفرد بالحكم منهم على (١٧) راو، لم يتكلم فيهم أحد غيره،

وشارك غيره في الحكم على جملة منهم وصل عددهم لـ (٦٣) راو، جاء حكمه موافقا لغيره من النقاد في (٤٦) راو، وخالف بعضهم في عشرة رواة..[١]

سادسا: تركز نقد أبي القاسم على الرواة دون الرواية ولم يجد الباحث للناقد أبي القاسم نقدا للمرويات اللهم إلا ما أورده تلميذه الخطيب في ترجمة علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، أبو عبيد المعروف بابن حربوية، قاضي مصر، قال: أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، وحدثني الأزهري بلفظه، وكتبه لي بخطه، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، قال: حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: استأذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة، فقال له: " يا أخي أشركنا في صالح دعائك، ولا تنسنا " قال الأزهري: لم نكتبه من طريق الثوري، عن عبيد الله بن عمر، إلا عن أبي عمر، وقال البرقاني: قيل: هذا لا يتابع عليه أبو عبيد، وإنما الصحيح ما حدث به عن الزعفراني، عن شبابة، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر. قال الخطيبي:قلت: قد رواه عن الزعفراني غير أبي عبيد فوافق أبا عبيد على روايته.[٢]

١ ينظر ملحق (١) وملحق (٢)

٢ تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٣٤)

مصادر البحث

- القرآن الكريم
-الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
-البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م.
-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.
-السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
-الكامل في التاريخ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري.
-المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)
-المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى

عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

-المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر

-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي

-تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت

-تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

-سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من

المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

-شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: عبد المجيد طعمة حلبي، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

-طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

-غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج.

-معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.

References :

- al8ran alkrym

-alasma2 almbhma fy alanba2 alm7kma ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463h-) ،alm788: d. 3z aldyn 3ly alsyd ،alnashr: mktba al5angy - al8ahra / msr ،al6b3a: althaltha ،1417 h**1997 -** m.

-albdayawalnhaya ،alm2lf: abo alfda2 esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsry thm aldmsh8y (almtofy: 774h.) ، alm788: 3ly shyry ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby ، al6b3a: alaoly 1408 ،h**1988 -** m.

-algam3 la5la8 alraoywadab alsam3 ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463h-) ،alm788: d. m7mod al67an ،alnashr: mktba alm3arf – alryad.

-alsnn alkbry ،alm2lf: a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5sroْgrdy al5rasany ،abo bkr albyh8y (almtofy: 458h-) ،alm788: m7md 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a: althaltha ،1424 h - **2003 -** m.

-alkaml fy altary5 ،alm2lf: abo al7sn 3ly bn aby alkrm m7md bn m7md bn 3bd alkrym bn 3bd aloa7d alshybany algzry ،3z aldyn abn alathyr (almtofy: 630h.) ،t78y8: 3mr 3bd alslam tdmry.

-almtf8walmftr8 ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt al56yb albghdady (almtofy: 463h.)

-almstdrk 3la als7y7yn ،alm2lf: abo 3bd allh al7akm m7md bn

3bd allh bn m7md bn 7mdoyh bn nُ3ym bn al7km aldby al6hmany alnysabory alm3rof babn alby3 (almtofy: 405h-) ،t78y8: ms6fy 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1411 – 1990

-almntzm fy tary5 alammwalmlok ،alm2lf: gmal aldyn abo alfrg

3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597h-) ، alm788: m7md 3bd al8adr 36a ،ms6fy 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot ،al6b3a: alaoly ، 1412 h1992 - . m

-alngom alzahra fy mlok msrwal8ahra ،alm2lf: yosf bn tghry brdy bn 3bd allh alzahry al7nfy ،abo alm7asn ، gmal aldyn (almtofy: 874h.) ،alnashr:wzara alth8afawal ershad al8omy ،dar alktb ،msr

-tary5 al eslamwَofَyat almshahyrwَala3lam ،alm2lf: shms aldyn

abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8َayْmaz alzhby (almtofy: 748h-) ،alm788: aldktor bshar 3oّad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy

–tary5 bghdad ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt bn a7md bn mhdy al56yb albghdady (almtofy: 463h-) ، alm788: aldktor bshar 3oad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy – byrot

–tary5 dmsh8 ،alm2lf: abo al8asm 3ly bn al7sn bn hba allh alm3rof babn 3sakr (almtofy: 571h-) ،alm788: 3mro bn ghrama al3mroy ،alnashr: dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3

drasawt78y8: aldktor m7md sad8 aydn al7amdy ، alnashr: dar al8adry ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،dmsh8 ، al6b3a: alaoly ،1417h**1997** – .m

–syr a3lam alnbla2 ،alm2lf : shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby (almtofy : 748h-) ،alm788 : mgmo3a mn alm788yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ،alnashr : m2ssa alrsala ،al6b3a : althaltha ،1405 h**1985** / . m

–shzrat alzhb fy a5bar mn zhb ،alm2lf: 3bd al7y bn a7md bn m7md abn al3mad al3kry al7nbly ،abo alfla7 (almtofy: 1089h**788** ،(-h: m7mod alarna2o6 ،5rg a7adythh: 3bd al8adr alarna2o6 ،alnashr: dar abn kthyr ،dmsh8 – byrot ،al6b3a: alaoly ،1406h**1986** – .m

–shr7 alsdor bshr7 7al almotywal8bor ،alm2lf: 3bd alr7mn bn

aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h.) ،alm788:

3bd almgyd 63ma 7lby ،alnashr: dar alm3rfa – lbnan ، al6b3a: alaoly ،1417h**1996 – .**m

-6b8at alshaf3ya alkbry ،alm2lf: tag aldyn 3bd alohab bn t8y aldyn alsbky (almtofy: 771h.) ،alm788: d. m7mod m7md al6na7y d. 3bd alfta7 m7md al7lo ،alnashr: hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al6b3a: althanya ،1413h.

-ghaya alnhaya fy 6b8at al8ra2 ،alm2lf: shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy: 833h.) ،alnashr: mktba abn tymya ،al6b3a: 3ny bnshrh laol mra 3am 1351h. g.

-m3gm albldan ،alm2lf: shhab aldyn abo 3bd allh ya8ot bn 3bd allh alromy al7moy (almtofy: 626h.) ،alnashr: dar sadr ،byrot.

ملاحق الدراسة

ملحق (١)

جدول الرواة الذين وثقهم أبو القاسم الازهري

١	محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصيرفي	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٦١٩) وسألته عنه، فقلت: أكان ثقة؟ فقال: فوق الثقة.				
٢	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر أبو إسحاق العطار يعرف بالقديسي	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٩٤) وسألت عنه أبا القاسم الأزهري، فقال: ثقة.				
٣	محمد بن أحمد بن عمران بن موسي بن هارون بن دينار، أبو بكر الجشمي المطرز (ت ٣٧٤هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ١٧٧) وقال لي الأزهري: كان هذا الشيخ زمنا ينزل في التستريين، وسمعت منه مع ابن طلحة النعالي، وكان ثقة.				
٤	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الصفار (كان حيا ٣٩٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٢١١) نبيل ثقة.				
٥	محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد (ت٣٢٥هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٢٥٢) سألت أبا القاسم الأزهري، عن أبي أحمد الجريري، فقال: ما سمعت فيه إلا خيرا.				
٦	محمد بن الحسين بن محمد بن	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٠)وقال لي الأزهري: كان				

	إبراهيم بن مهران	شيخا صالحا				
٧	إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج(ت٣٨٠ هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٥٠٨ وقال الأزهري :ثقة ثقة وقال مرة : ثقة جميل الأمر ، وما كان يعرف الحديث				
٨	الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة أبو علي المروزي(ت٣٩١ هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٤٥٠) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣/ ٢٦) قال الخطيب: قال لي أبو القاسم الأزهري سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبي عيسى، وكان شيخا فهما ثقة له هيئة.				
٩	الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضراب (ت٣٨١هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٣٩) كان ثقة				
١٠	عبد الكريم بن عمر بن عبد العزيز أحمد بن محمد أبو غانم الهمذاني	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٣٦٠) وسألته عنه، فقال: كان من أهل الفضل والسنة مشهورا بذلك، وكان ثقة.				
١١	علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الوزان	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٥٠٠) وسألته عنه، فقال: كان مقلا، وكان ثقة.				
١٢	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان كان حيا ٣٧٣هـ	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٧)قلت: فكيف حاله؟ قال: ثقة.				
١٣	خلف بن محمد	تاريخ بغداد ت بشار (٩/ تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٢٨٨)قال الخطيب				

	بن علي بن حمدون(ت٤٠٠ هـ)	٢٨٨) كان خلف بن محمد الواسطي حافظا، وكان محمد بن أبي الفوارس أستاذه	وكان له حفظ ومعرفة، ونزل بعد ذلك ناحية الرملة، واشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم، إلى أن مات هناك. فقد كان حدث ببغداد شيئا يسيرا.
١٤	عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن شاهين (ت٣٨٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣ ١٣٣ قال الخطيب : سمعت الأزهري ذكر ابن شاهين، فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبع مائة أو ثمان مائة جزء. الشك من الأزهري	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ١٣٣) قال الخطيب كان ثقة أمينا ، وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا وقال محمد بن عمر الداودي، : كان ابن شاهين شيخا ثقة، يشبه الشيوخ، إلا إنه كان لحانا وقال الخطيب : سمعت ابن شاهين، يقول: أنا أكتب، ولا أعارض وحدثنا البرقاني، قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرجته، وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول. يعني ثقة بنفسه فيما ينقله، قال البرقاني: فلذلك لم أستكثر منه زهدا و قال الدارقطني: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلج على الخطأ، وهو ثقة و قال العتيقي :كان صاحب حديث ثقة مأمونا
١٥	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه (ت٣٨٢هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٠٥ قال الأزهري : كان أبو عمر بن حيويه مكثرا، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٠٥) قال الخطيب :كان ثقة. وقال العتيقي ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناء حسنا، وذكره ذكرا جميلا، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة، صالحا، دينا، ذا مروءة وقال الخطيب:سألت البرقاني عن ابن حيويه، فقال: ثقة ثبت حجة. قالل الحسن بن محمد الخلال: وكان ثقة متيقظا
١٦	محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خداش	قال الأزهري : ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ١٦٠) وقال الخطيب:كان صدوقا كثير الكتاب، ولم يحدث إلا بشيء يسير

	الـــــــــوراق (ت٤٢٢هـ)		
١٧	محمد بن عثمان بـن محمـد بـن عثمان بن شهاب (ت٣٩١هـ)	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٤/ ٨٢) قال الأزهري : ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٨٢) قال العتيقي : ثقة مأمون
١٨	أحمـد بـن أبـي طالـب الكاتـب واسـمه علـي بـن محمـد بـن أحمـد بـن الجهـم بـن بـــــابنوس (ت٣٧٩هـ)	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٥/ ٥١٦) قال الأزهري : ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٥١٦) قال الخطيب :كان في بعض كتبه بعض سماعاته محككا. وروى بعض ما نقل عنه من نسخ طرية
١٩	أحمـد بـن محمـد بن أحمد بن أبو الحسـن المجهـز المعـــــــروف بـالعتيقي(ت٤٤١ هـ)	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٦/ ٣٦) سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبـا الحسـن العتيقـي، فـأثنى عليه خيرا ووثقه.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٣٦) قال الخطيب :كان صدوقا
٢٠	محمد بن إبراهيم بـن حمـدان بـن إبـــراهيم بـــن يونس(ت٣٨٠هـ)	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٢/ ٣١٤) قـال الخطيـب سـألت الخـلال والأزهري، عنه، فقالا: ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٣١٤) قال الخطيب سألت الخلال والأزهري، عنه، فقالا: ثقة.
٢١	الحسن بن أحمد بـن إبـراهيم بـن الحسن بن محمد بـــــــــن شاذان(ت٤٢٦هـ)	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٨/ ٢٢٣) وسـمعت الأزهري، يقـول: أبـو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٢٢٣) قال الخطيب :كان صدوقا صحيح الكتاب وقال أبو الحسن بن رزقويه،: أبو علي بن شاذان ثقة
٢٢	محمد بن إبراهيم	تـاريخ بغـداد ت بشـار (٢/	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٣١٥)

	بن محمد بن يزيد(ت٤١٠هـ)	٣١٥) قال الخطيب :سألت الأزهري عنه، فقال: ثقة	وقال محمد بن علي الصوري وقد سمع منه، وكان ثقة
٢٣	الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار(ت٣٧٩هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥١٩) قال الأزهري :كان ثقة	تتاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥١٩) قال محمد بن أبي الفوارس :كان ثقة جميل الأمر
٢٤	الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير (ت٣٨٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣) قال أبو القاسم الأزهري: كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير، وبين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث، فأنظر في بعضها، فيقول لي: أيما أحب إليك؟ تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه؟ فكنت أذكر له المتون، فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه، وفعلت هذا معه مرارا كثيرة. ثقة وحسدوه فتكلموا فيه قال الخطيب وممن تكلم فيه ابن أبي الفوارس	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣) قال الخطيب :كان حافظا قال أحمد بن أبي جعفر، قال: سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة، فيها مات أبو عبد الله بن بكير الحافظ و قال ابن أبي الفوارس كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس فيها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد.
٢٥	الحسين بن جعفر بن محمد أبو القاسم الواعظ(ت٣٧٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٥٠) قال الأزهري: وكان ثقة ستيرا صالحا.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٥٠) وقال العتيقي: وكان ثقة، أمينا.
٢٦	محمد بن أحمد بن محمى أبو	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٢٣٢)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٢٣٢) قال أحمد بن محمد العتيقي، قال: ثقة

	بكر الجوهري(ت٣٨٨ هـ)	قال الخطيب سألت الأزهري عنه، فقال: ثقة	مأمون
٢٧	الحسين بن محمد بن سليمان أبو عبد الله كن حيا سنة ٣٨٧هـ	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٧١) قال الأزهري: أبو عبد الله بن سليمان الكاتب شيخ ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٧١) قال الخطيب : كان صدوقا. وقال أبو القاسم التنوخي: وسمعنا منه سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، وكان يسكن سكة شيخ بن عميرة الأسدي بمدينة المنصور، وهو ثقة.
٢٨ ذ	الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن خلف	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٧٥) قال الأزهري: كان شيخا ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٧٥) قال البرقاني: ثقة.
٢٩	محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم(ت٣٨٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٣٨) قال الأزهري: كان ثقة يتشيع	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٣٨) قال العتيقي :ثقة مأمون صاحب أصول حسان
٣٠	عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه بن المرزبان(ت٣٤٧ هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٨٥) وفي هذا القول نظر، لأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم، وعنده عن علي ابن المديني وطبقته، فلا يستنكر أن يكون بكر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره، مع أن أبا القاسم الأزهري قد حدثني، قال: رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الآبنوسي، فرأيته أصلا حسنا، ووجدت سماعه فيه صحيحا.	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٨٥) وسألت أبا سعد الحسين بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه، فقال: ثقة ثقة، حدثنا عنه أبو عبيد الله بن منده الحافظ بغير شيء، وسألته عنه فأثنى عليه ووثقه. وذكر هبة الله بن الحسن الطبري ابن درستويه وضعفه وقال الخطيب سألت البرقاني عن ابن درستويه، فقال: ضعفوه، لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك، وقالوا له: إنما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديما فمتى سمعته منه؟! قال الخطيب وفي هذا القول نظر

٣١	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عقبة(ت٣٨٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٥٩) قال الأزهري كان ثقة مأمونا ذا هيئة	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٥٩) قال الخطيب : كان ثقة مأمونا
٣٢	عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد ابن البواب (ت ٣٧٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٨٧) ذكر الأزهري ابن البواب، فقال: ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٨٧) قال العتيقي :كان ثقة مأمونا
٣٣	عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد(ت٣٨١هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٩٦) قال الأزهري ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٩٦) قال الخطيب :كان ثقة قال الأزجي : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري الشيخ الثقة الرضا.،وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: شيخ ثقة مجاب الدعوة قال الدارقطني : ثقة صدوق صاحب كتاب قال البرقاني سئل عن أبي الفضل الزهري، فقال: ثقة قال العتيقي: الشيخ الصالح الثقة
٣٤	عبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد أبو زرعة(ت٣٩٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١١٢) قال الأزهري ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١١٢ قال الخطيب: ثقة مامون
٣٥	محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان(ت٣٧٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٢١١) قال أبو القاسم الأزهري: وكان ثقة جميل الظاهر	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٢١١) قال أحمد بن محمد العتيقي كان ثقة مأمونا وقال الخطيب :سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن زيد بن مروان، فقال: ثقة نبيل. وسألته عنه مرة أخرى، فقال: ثقة أمين.
٣٦	محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب(ت٣٧٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٩٦)) قال الأزهري كان سماعه صحيحا من أبي جعفر الطبري، إلا أنه كان رافضيا خبيث المذهب.	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٩٦) قال الخطيب سألت القاضي أبا بكر محمد بن عمر الداودي، عن ابن أيوب، فقال: كان ثقة صحيح السماع. قلت: ذكر أنه كان سيئ المذهب في الرفض؟

			فقال: ما سمعت منه في هذا المعنى شيئا أنكره لكني أحسبه كان يذهب إلى تفضيل علي حسب.
٣٧	علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان(ت٣٨٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٩٤) قال الأزهري صدوق، كان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، وجاء آخرون، فحكوا الإلحاق، وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٩٤) قال العتيقي كان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه، حدث قديما، وكان ثقة مأمونا. و قال البرقاني،: علي بن عمر الختلي الحربي كان لا يساوى شيئا. وذكر عبد العزيز الأزجي الحربي علي بن عمر، فقال: كان صحيح السماع، ولما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئا لم يكن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك
٣٨	علي بن عمر بن أحمد بْن جعفر بن حمدان ب(ت٤٠٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٩٦) قال الأزهري كان عنده مجلس عن حمزة بن القاسم الهاشمي، ومجلس عن أبي الحسن المصري.	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٩٦) قال الخطيب حدثني عنه الأزجي، وابن التوزي أحاديث مستقيمة
٣٩	محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد(ت٣٨٢هـ)	ثتاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٦٤) قال الخطيب :حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، ونسبه لي، وسألته عنه، فقال: ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٦٤) قال أحمد بن محمد العتيقي: وكان ثقة مأمونا انتقى عليه الدارقطني
٤٠	علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة يعرف بابن لؤلؤ(ت٣٧٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٥٦٦) قال الأزهري ثقة.	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٥٦٦)فال البرقاني ؛ قديم السماع، وكان له حالة حسنة من الدنيا، وهو صدوق، غير أنه رديء الكتاب.قال الخطيب يعني : سيئ النقل. وقال ومرة: لم يكن ابن لؤلؤ يعرف الحديث، وصحف اسم عتي، أراد أن يقول: عن عتي عن أبي، قال: عن عن عن أبي و قال العتيقي :كان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما كان يجمل أمره الصدق

٤١	موسى بن عيسى بن عبد الله بن طالجور(ت٣٨٧ هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٥/ ٧١) قال الأزهري: ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (١٥/ ٧١) قال العتيقي :ثقة مأمون، صاحب أصول، مضى على سداد وأمر جميل.
٤٢	يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس (ت٣٨٥هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٤٧٦) قال الأزهري : كان عدلا ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٤٧٦) قال الخطيب :وكان ثقة صالحا صادقا زاهدا وقال الخطيب :ثقة مأمونا، ما رأيت في معناه مثله وكان يشار إليه في الخير والصلاح في وقته
٤٣	محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات(ت٣٨٤هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٠٧) قال أبو القاسم الأزهري،: وكتابه هو الحجة في صحة النقل، وجودة الضبط.	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٠٧) قال العتيقي :ثقة مأمون
٤٤	محمد بن أحمد بن العباس بن أحمد بن خلاد نقاش الفضة(ت٣٧٩هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ١٧٣) سألت الأزهري عن أبي جعفر النقاش. فقال: ثقة. قال: وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري، ومنه تعلم أبو علي بن شاذان الكلام.	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ١٧٣) قال العتيقي:ثقة
٤٥	عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر(ت٣٧٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٢٣٩) قال الأزهري وكان ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٢٣٩) قال ابن أبي الفوارس وكان ثقة
٤٦	عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١١٣) قال الأزهري :كان إماما من الأئمة.	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١١٣) قال الخطيب :كان ثقة صادقا دينا ورعا وقال العتيقي: ثقة مأمون ما رأينا مثله في معناه

	أبو أحمد بن أبي مسلم، الفرضي(ت٤٠٦ هـ)		
٤٧	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحصين(ت٤٠٨ هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٣٥) قال الأزهري : ثقة	تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٣٥) قال أحمد بن علي ابن التوزي.: ثقة
٤٨	محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن الخشخاش أبو بكر العنبري المكتب(ت٣٨١هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ١٤٩) وسالت الأزهري عنه، فقال: صدوق، وقد تكلموا فيه لسبب روايته عن الأشناني كتاب قراءة عاصم.	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ١٤٩) سألت أبا بكر البرقاني عن ابن سويد المعلم، فقال: ثقة.وقال العتيقي وكان متساهلا في الحديث
٤٩	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٦) قال الخطيب سمعت أبا القاسم الأزهري، يقول: البرقاني إمام وإذا مات ذهب هذا الشأن يعني الحديث. وقال مرة سألت الأزهري فقلت: هل رأيت في الشيوخ أتقن من البرقاني؟ فقال لا.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٦) قال الخطيب سمعت أبا محمد الخلال ذكر البرقاني، فقال: كان نسيج وحده. وقال محمد بن يحيى الكرماني الفقيه، قال ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني. قال الخطيب :كان ثقة ورعا متقنا متثبتا فهما، لم نر في شيوخنا أثبت منه حافظا للقرآن عارفا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له، والبصيرة فيه
٥٠	علي بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدارقطني (ت	تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ١٣٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٨٧) وقال الخطيب: قال لي أبو القاسم الأزهري: كان الدارقطني ذكيًا إذا ذوكر شيئًا من العلم أي نوع كان، وجد	تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ١٣٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٨٧) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٤٥٤) قال الأزهري: كان الدارقطني ذكيا، إذا ذكر (٤) شيئا من العلم أي نوع كان، وجد عنده منه نصيب وافر، لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي: أنه حضر مع أبي الحسن دعوة عند

	٣٨٥هـ)	عنده منه نصيب وافر،	بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونوادرهم، حتى قطع أكثر ليلته بذلك. قال الأزهري: ورأيت ابن أبي الفوارس سأل الدارقطني عن علة حديث أو اسم، فأجاب، ثم قال: يا أبا الفتح، ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.
٥١	أمة السلام بنت أحمد بن كامل(٣٩٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٦٣٣)قال الخطيب :سمعت الأزهري، والتنوخي ذكرا أمة السلام بنت أحمد بن كامل فأثنيا عليها ثناء حسنا، ووصفاها بالديانة والعقل والفضل	تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٦٣٣) وافقه التنوخي في مثل قوله

ملحق (٢)

جدول الرواة الذين جرحهم ابو القاسم الأزهري

م	الراوي	قول الأزهري واقوال النقاد		
١	المظفر بن نظيف بن عبد الله أبو نصر مولى (ت٣٩٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٥/ ١٦٣) قال الخطيب حدثني الأزهري، قال: كتبت، عن المظفر بن نظيف القاص، عن المحاملي، وابن مخلد، وعبد الغافر بن سلامة، ثم خرقت ما كتبت عنه لأنه كان كذابا، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبي الحسن بن رزقويه		
٢	الحسن بن الحسين بن حمكان أبو علي الهمذاني(ت٤٠٥هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٢٥٤) قال الأزهري ضعيف ليس بشيء في الحديث		

٣	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو القاسم المعروف بابن زنجي	تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٣٠٩) قال الخطيب سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا القاسم بن زنجي، فقال: لا يسوى شيئا.		
٤	عبد الله بن محمد بن اليسع بن طالب بن حرب(ت ٣٧٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٦٢) قال الخطيب سألت الأزهري عن ابن اليسع القارئ، فقال: ليس بحجة، كنت تقعد معه ساعة، فيقول لك: قد ختمت ختمة مذ قعدت، أو كلاما هذا معناه.		
٥	محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان (ت٤١٣هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٣٧٠)قال أبو القاسم الأزهري، قال: ذكر ابن طلحة، بحضرتي يوما، معاوية بن أبي سفيان فلعنه.	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٣٧٠)قال الخطيب :كتبت عنه، وكان رافضيا.	
٦	محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران (ت٣٧٨هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٣٨٨) قال الأزهري : كان ابن إسماعيل حافظا إلا أنه لين في الرواية وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة، عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه، وكان ابن إسماعيل شيخا فقيرا يحضر دار أبي القاسم كثيرا، فقال له: إن هذه الكتب كلها سماعي من ابن صاعد، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها. وقال الخطيب قال لي الأزهري أيضا: كنت اشتريت وأنا صبي جزءا فيه حديث	تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٣٨٨)قال أبو بكر البرقاني: ثقة. وقال ابن أبي الفوارس: متيقظ حسن المعرفة، وكان كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل. وقال العتيقي : كان يفهم، حدث قديما، وكان أمره مستقيما، وكانت كتبه ضاعت.	

		المائدة التي أنزلت علي بني إسرائيل فرآه معي ابن إسماعيل، فقال: قد سمعت هذا الحديث، ثم حدثني به، ولم يكن في الجزء سماعه ولا أحضر أصله منه. قلت: وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لي الأزهري، لأني لم أجد لابن إسماعيل سماعا فيها ولا رأيت علامات الإصلاح والمعارضة في شيء منها.		
٧	علي بن الحسن بن علي بن الحسن أبو الحسن(ت ٣٩٢هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٢٢) قال الأزهري: كان علي بن الحسن الرازي فقيرا، وراقا، يحضر معنا السماع من ابن حيوة، وكان يدعي أن تاريخ ابن أبي خيثمة سماعه من محمد بن الحسين الزعفراني، ولم يكن له به كتاب، وكان عنده تاريخ ابن خراش، وقد سمعت منه بعضه. وذكره لي الأزهري مرة أخرى، فقال: كذاب، لا يسوى كعبا. قال الخطيب :سألت العتيقي عن علي بن الحسن الرازي، فقال لا بأس به، وكان أبوه من أهل الري، وهو من نواحي الثغر، وسمع من ابن صفوة، يعني: المصيصي، وغيره، فقلت: إن أبا القاسم الأزهري يسيء القول فيه؟ فقال: ما علمت منه إلا خيرا، قد سمعت منه، ورأيت له أصولا جيادا، وكان يحفظ، وله فهم ومعرفة، قلت: ذكر الأزهري أنه لم يكن له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: لم أسمع التاريخ، ولم أعلم هل كان له به أصل أم لا، وذكرت للأزهري كلام العتيقي هذا، فقال: العتيقي يتساهل في أمر الشيوخ، وقد كان خاطبني في أن أخرج عن ابن بطة في الصحيح، وأنا لا أفعل.	تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٢٢) قال العتيقي لا بأس به قال مرة: وكان ثقة كتب الكثير، ينزل قطيعة الربيع قال الخطيب سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري عن الرازي، فأثنى عليه خيرا، قلت: هل كان له أصل بتاريخ ابن أبي خيثمة؟ فقال: نعم، وكان يفهم ويعرف.. قال: ابن أبي

				الفوارس: كان أبو الحسن ابن الرازي ذاهب الحديث لا يسوى قليلا ولا كثيرا.
٨	عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن عبيد بن زياد ابن الثلاج(ت ٣٨٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٦٣) قال الخطيب سمعت الأزهري، يقول: كان ابن الثلاج يضع الحديث على سليمان الملطي وعلى غيره. وقال الخطيب ورأيت الأزهري خرق شيئا من حديث ابن الثلاج، وأخذت بعض أصوله عنه، فسألته أن أقرأه عليه، فامتنع أشد الامتناع، وقال: لا أحدث عنه، فلم أزل أسأله حتى أذن لي، فقرأته عليه، ووهب لي أصله ذلك. وثال الأزهري وكان مخلطا في الحديث يدعي ما لم يسمع ويضع الحديث. وقال الأزهري: سمعت أبا عمر بن حيويه، يقول: كان شيوخنا يقولون: لو رئي كتاب يعقوب بن شيبة على باب حمام لوجب أن يكتب. فكان ذلك في نفسي إلى أن بلغني أنه أو بعضه عند ابن الثلاج، فمضيت إليه وقرأت عليه شيئا منه، ثم ذكرت ذلك لأبي الفتح بن أبي الفوارس، فقال: كذب والله ما سمعه وإنما صار إليه كتاب لبعض أصحاب الحديث، سماه أبو الفتح، فروى منه، أو كما قال.		تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٦٣) قال حمزة بن يوسف، يقول: عبد الله بن محمد المعروف بابن الثلاج البغدادي كان معروفا بالضعف، سمعت أبا الحسن الدارقطني وجماعة من حفاظ بغداد يتكلمون فيه ويتهمونه بوضع الأحاديث وتركيب الأسانيد. وقال العتيقي: كان يحفظ، وانتقى عليه ابن مظفر، وكان كثير التخليط.
٩	عبد اللَّه بن موسى بن إسحاق بن حمزة بن	تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٨٤) قال الأزهري كان عبد الله بن موسى الهاشمي يضعف.		تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٣٨٤) قال العتيقي وكان ثقة مستورا من أهل القرآن، ومن فضلاء المسلمين رحمه الله. وقال البرقاني فقال: ضعيف، وجدت له أصولا رديئة.

	عيسى(ت ٣٧٤هـ)		وقال محمد بن أبي الفوارس كان فيه تساهل شديد. وقال أبو الحسن بن الفرات وكان ثقة مستورا من أهل القرآن، وكان عنده حديث كثير، ومضى على ستر وثقة وأمر جميل.
١٠	الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان(ت ٣٧٥هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٦٩) قال الأزهري : قد تكلموا فيه.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٦٩) قال العتيقي: كان ثقة أمينا. وذكره ابن أبي الفوارس، فقال: كان فيه تساهل.
١١	الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله أبوعبدالله الحريري ابن جمعة(ت ٤٣٣هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٣٣)قال الخطيب سمعت الأزهري يطعن عليه، ويذكر أنه كان يستعير منه أصولا لا سماع له فيها فينقل منها.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٦٣٣) قال الخطيب كان له تنبه وحفظ
١٢	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل(ت ٣٨٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٩٩) قال الأزهري ذكر أبا المفضل فأساء ذكره والثناء عليه، ثم قال: وقد كان يحفظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: أبو المفضل يشبه الشيوخ. و قال الأزهري كان أبو المفضل دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط، وكان معه فروع فوائد قد خرجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ، ولما حدث عن: أبي عيسى ابن العراد كذبه الدارقطني في روايته عنه؛ لأنه زعم أنه سمع منه في	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٩٩) قال الخطيب وكان يروي غرائب الحديث، وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته. قال الخطيب:حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: كان أبو المفضل حسن الهيئة، جميل الظاهر، نظيف اللبسة، وسمعت الدارقطني سئل عنه، فقال: يشبه الشيوخ. قال الخطيب سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبي المفضل، فقال: كان

		سنة عشر وثلاث مائة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاث مائة، كذا قال لي الأزهري وهو خطأ؛ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاث مائة قال لي الأزهري: وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبي المفضل سبعة عشر جزءا، وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث.	يضع الحديث، وقد كتبت عنه، وكان له سمت قال العتيقي: وكان كثير التخليط ووقار قال الخطيب وسمعت من يذكر أن أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد، قيل له: من أيهما سمعت من الأكبر أو الأصغر؟ وكانا أخوين، فقال: من الأكبر. فسئل عن السنة التي سمع منه فيها، فذكر وقتا مات ابن العراد الأكبر قبله بمدة، فكذبه الدارقطني في ذلك، وأسقط حديثه.
١٣	الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل(ت٤٠٢هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٢٥٣) قال الأزهري: كان النوبختي رافضيا رديء المذهب.	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٣) قال الخطيب وكان سماعه صحيحا. قال العتيقي: كان ثقة في الحديث، ويذهب إلى الاعتزال. وقال الخطيب سألت البرقاني عن النوبختي، فقال: كان معتزليا، وكان يتشيع، إلا أنه تبين أنه صدوق.
١٤	أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسين الواعظ(ت ٣٣٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ١٧٧) وقد حدثنا عن أبي عمرو ابن السماك حديثا مظلم الإسناد منكر المتن، فذكرت روايته عن ابن السماك لأبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، فقال: لم يدرك أبا عمرو ابن السماك، هو أصغر من ذاك، ولكنه وجد جزءا فيه سماع أبي الحسين بن أبي عمرو ابن السماك من أبيه، وكان لأبي عمرو ابن يسمى محمدا ويكنى أبا الحسين، فوثب على ذلك السماع وادعاه لنفسه، قال الصيرفي ولم يدرك الخلدي أيضا ولا عرف بطلب العلم،	تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ١٧٧) قال لي أبو الفتح محمد بن أحمد المصري: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحسين ابن السماك.

		إنما كان يبيع السمك في السوق إلى أن صار رجلا كبيرا، ثم سافر وصحب الصوفية بعد ذلك.	
١٥	أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست (ت٤٠٧هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٣٢٠) قال الأزهري: ابن دوست ضعيف، رأيت كتبه كلها طرية، وكان يذكر أن أصوله العتق غرقت، فاستدرك نسخها.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠) قال الخطيب وكان مكثرا من الحديث، عارفا به، حافظا له قال الخطيب سألت أبا بكر البرقاني عن ابن دوست، فقال: كان يسرد الحديث من حفظه، وتكلموا فيه، وقيل: إنه كان يكتب الأجزاء ويتربها ليظن أنها عتق. قال حمزة بن محمد بن طاهر: مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يملي الحديث، وكان إذا سئل عن شيء أملى من حفظه في معنى ما سئل عنه، قال عيسى: وكان ابن دوست فهما بالحديث، عارفا بالفقه على مذهب مالك، وكان عنده عن إسماعيل الصفار وحده ملء صندوق، سوى ما كان عنده عن غيره، قال: وكان يذاكر بحضرة أبي الحسن الدارقطني، ويتكلم في علم الحديث، فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب.
١٦	أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح ابن الجندي(ت ٣٩٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٤٤) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٤٤) سألت الأزهري، عن ابن الجندي، فقال: ليس بشيء وقال لي الأزهري أيضا: حضرت ابن الجندي وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الأنواع الذي جمعه فقال لي أبو عبد الله ابن الآبنوسي: ليس هذا سماعه، وإنما رأى نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٤٤) قال الخطيب وكان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه. قال العتيقي: وكان يرمي بالتشيع، وكانت له أصول حسان.

١٧	أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن التمار المقرئ(ت ٣١٩هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠٤) قال الخطيب :ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أراه ضعيفا لأن في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العدوي.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠٤) قال الخطيب وكان غير ثقة، روى أحاديث باطلة
١٨	أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم(ت ٣٨٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ١١٣) قال الأزهري: لم يكن أبا الحسن بن مقسم ثقة، وقد رأيته. وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كذابا.	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ١٣) قال الخطيب وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن الحديث ثقة. قال الدارقطني وجماعة من المشايخ تكلموا في ابن مقسم، وكان أمره أبين من هذا. قال العتيقي وكان رجلا صالحا قال أبو النعيم الحافظ : لين الحديث. وقال ابن أبي الفوارس أيضا: كان سيء الحال في الحديث، مذموما ذاهبا، لم يكن بشيء البتة.
١٩	محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور (ت٣٩٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٥٧) قال الخطيب :سألت الأزهري عن ابن زنبور، فقال: ضعيف في روايته عن ابن منيع. وذكر أن سماعه من الدربي صحيح.	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٥٧) قال الخطيب كان ضعيفا جدا. قال العتيقي: وكان فيه تساهل
٢٠	محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل(ت ٣٧٥هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٥٧٥) وسمعت الأزهري ذكره، فقال: كان أعمى القلب، حدثني أبو عبد الله بن بكير عنه أنه خرج حديث الثوري وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول، فأخرجها كلها في حديث الثوري	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٥٧٥) قال الحطيب وكان صدوقا.

٢١	محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبو عبيد الله المرزباني(ت٣٨٤هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٢٧)قال الأزهري :ولم أسمع منه شيئا لكن أخذت لي إجازته بجميع حديثه، وما كان ثقة. وقال الأزهري أيضا، قال: كان أبو عبيد الله ابن الكاتب يذكر أبا عبيد الله المرزباني ذكرا قبيحا، ويقول: أشرفت منه على أمر عرفت به أنه كذاب	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٢٢٧) قال الخطيب : ليس حال أبي عبيد الله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة قال العتيقي وكان مذهبه التشيع والاعتزال، وكان ثقة في الحديث وقال محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان يقول بالإجازات، وكان فيه اعتزال وتشيع.
٢٣	محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله أبو الحسين النصيبي(ت٤٠٦هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٨٣)سألت أبا القاسم الأزهري عن النصيبي، فقال: كذاب، أخرج إلينا كتب ابن المنادي وقد كتب عليها سماعه بخطه. فقلت له: متى سمعت هذه الكتب؟ فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة. فقلت: أنت إنما قدمت بغداد بعد الأربعين، فكيف هذا؟ فما رد على شيئا. قال الأزهري: وكان أمره في الابتداء مستقيما، وحدث عن الشاميين من سماع صحيح، أو كما قال.سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري، يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة؛ أحدهم النصيبي حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، قال: كان أبو الحسين النصيبي ضعيفا في الرواية والشهادة جميعا، وكان ابن الثلاج ضعيفا في الرواية عدلا في الشهادة، لم يتعلق عليه فيها بشيء	تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٨٣)وقال الخطيب :جئت أبا بكر البرقاني يوما فاستأذنته في أن أقرأ عليه، فقال: ما تريد أن تقرأ؟ قلت: شيئا علقته من تاريخ أبي زرعة وفيه سماعك من القاضي النصيبي. فعبس وجهه، وقال: كنت عزمت على أن لا أحدث عنه ولكني أسامحك أنت خاصة في بابه، وأذن لي فقرأت عليه وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: سمعت من القاضي النصيبي تاريخ أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحا من أبي الميمون البجلي عن أبي زرعة، وكان أمر النصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيما، ثم فسد بعد ذلك لأنه كان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبي على بعض عمله بالكرخ، فروي للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضا أحاديث.

٢٣	سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي(ت ٣٨٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ١٧٦)قال الخطيب سألت الأزهري عن سهل الديباجي، فقال: كان كذابا، رافضيا، زنديقا.الأزهري: لم يكن له أصل يعتمد عليه ولا كتاب صحيح.قال: ورأيت في داره على الحائط مكتوبا لعن أبي بكر وعمر وباقي الصحابة العشرة سوى علي	تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ١٧٦) قال العتيقي: وكان رافضيا، ولم يكن في الحديث بذاك. قال محمد بن أبي الفوارس : كان سهل الديباجي آية ونكالا في الرواية، وكان رافضيا غاليا فيه، وكتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع ولم يكن له أصل نعتمد عليه ولا كتاب صحيح.
٢٤	طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد (ت ٣٨٠هـ)	تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ٤٨٠) قال الأزهري :ضعيف في روايته وفي مذهبه.	تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ٤٨٠) قال الحسن بن محمد الخلال: وذكر طلحة بن محمد، فقال: كان معتزليا، داعية يجب أن لا يروى عنه. قال محمد بن أبي الفوارس : كان طلحة سيئ الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه.
٢٥	عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العكبري، المعروف بابن بطة	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٠٠) قال أبو القاسم: وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخة بحديث علي بن الجعد قد حككها وكتب بخطه سماعه فيها، فذكرت ذلك لابن شهاب فعجب منه. قال لي أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف، ليس بحجة، وعندي عنه معجم البغوي ولا أخرج منه في الصحيح شيئا.	تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٠٠)، علي بن محمد بن ينال، وأساء القول فيه سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٦/ ٥٣٠)،قال الذهبي لابنِ بَطَّةَ مَعَ فضلِهِ أَوهَامٌ وَغلطٌ ميزان الاعتدال (٣/ ١٥)،إمام لكنه ذو أوهام.لحق البغوي، وابن صاعد. قال ابن أبي الفوارس: روى ابن بطة، عن البغوي، عن مصعب، عن مالك، عن الزهري، عن أنس – مرفوعاً: طلب العلم فريضة على كل مسلم. وهذا باطل. وقال أبو القاسم الأزهري: ابن بطة ضعيف ضعيف. قلت: ومع قلة إتقان ابن بطة في الرواية – فكان (٣) إماما في السنة، إماما في الفقه، صاحب أحوال وإجابة دعوة رضي الله عنه.

٢٧	علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعيم، أبو الحسن البصْريّ الحافظ المعروف بالنُّعَيميّ، [المتوفى: ٤٢٣ هـ]	تاريخ الإسلام ت بشار (٩/ ٣٩٠) ، قال الخطيب: وسمعت الأزهري يقول: وضع النُّعَيْميّ على ابن المظفّر حديثًا، ثمّ تنبّه أصحاب الحديث له، فخرج عن بغداد لهذا السّبب، فغاب حتّى مات ابن المظفّر، ومات مَن عرف قصته في الحديث [ص:٣٩١] ووَضْعه، ثمّ عاد إلى بغداد.	تاريخ الإسلام ت بشار (٩/ ٣٩٠) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ٢٠٧) ،قال الخطيب: كتبتُ عنه، وكان حافظًا، عارفا، متكلّما، شاعرا. وقد حدثنا عنه أبو بكر البرقاني بحديث وقال :سمعت أبا عبد الله الصُّوريّ يقول: لم أَرَ ببغداد أكمل من النُّعيميّ، كان قد جمع معرفة الحديث والكلام والأدب. قال: وَكَانَ البرقاني يَقُولُ: هُوَ كاملٌ فِي كُلّ شَيْءٍ لَوْلَا بأو فيه.

ملحق (٣)

جدول الرواة الذين توقف فيهم او تعارضت اقواله عنهم

الرواة الذين توقف فيهم

م	اسم الراوي	قول ألأزهري	أقوال النقاد
١	الحسين بن أحمد بن سهل المشتري الأهوازي ابن دارا(..)	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣) قال الازهري قدم المشتري هذا بغداد وسمعت منه بها إلا أنه لم يحصل عندي عنه شيء	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٥٢٣)قال الخطيب ابن دارا غير ثقة.

الرواة الذين ذكر فيهم أكثر من قول وتعارضت أقواله

م	اسم الراوي	قول ألأزهري	أقوال النقاد
١	تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٦٨) محمد بن حميد أبو بكر اللخمي الخزاز(ت٣٩١هـ)	قال الخطيب : تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٦٨) وقال لي الأزهري: ولد محمد بن حميد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وكان ثقة. وذكره لي مرة أخرى، فقال: كان ضعيفا.	

ملحق (٤)

جدول مقارنة بين راويين:

قال الخطيب تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠٤)ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أراه ضعيفا لأن في حديثه مناكير، فقال: نعم، هو مثل أبي سعيد العدوي.

الاسم	تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٢٠٤) أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن التمار	تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ٣٧٨) الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن أبو سعيد العدوي البصري
المولد	سنة ثلاث وعشرين ومائتين	سنة عشر ومائتين
الوفاة	سنة خمس وعشرين وثلاث مائة	سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.
التلاميذ	أبو بكر بن شاذان، ومحمد بن جعفر النجار، وأبو حفص الكتاني، وعبد الله بن الحسين الخلال، وغيرهم	أبو بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبو القاسم بن النخاس، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني
الشيوخ	حدث عن يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي همام الوليد بن شجاع، وأحمد بن هشام بن بهرام المدائني.	عمرو بن مرزوق، وعروة بن سعيد، ومسدد بن مسرهد، وهدبة بن خالد، وطالوت بن عباد، وكامل بن طلحة، وحوثرة بن أشرس، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وشيبان بن فروخ، وجبارة بن مغلس، وخراش بن عبد الله
البلد	بغداد	أصله بصري سكن بغداد
الكلام عنه	قال الخطيب كان غير ثقة، روى أحاديث باطلة.	قال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: فيه نظر، وقال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم، إن الله لم يخلقهم، وعامة ما حدث به إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه، بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها. قال الدارقطني : متروك،

ملحق (٥)

شيوخ أبي القاسم وتلامذته

شيوخه: سمع الكثير من المشائخ ممن يطول ذكرهم كما قال الخطيب : وقد جمعت من مشائخه ما وجدته مبثوثا في كتب تلميذه الخطيب وهم ابن مالك القطيعي[١]،أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان [٢] أبو الفتح محمد ابن إبراهيم الطرسوسي[٣] أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني[٤]أبو القاسم السراج، البغدادي[٥] أَبُو الْمفضل مُحَمَّد بن عبد الله الذهلي[٦] أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن النيسابوري [٧] أبو حفص ابن الزيات[٨]، أبو سعيد الحرفي[٩]، أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي [١٠] أبو محمد بن ماسي[١١] أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي[١٢] أحمد بن إبراهيم بن شاذان[١٣] أحمد بن علي بن

(١) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(٢) المتفق والمفترق (٢/ ١٢١١)
(٣) المتفق والمفترق (٢/ ٨٧٦)
(٤) المتفق والمفترق (٣/ ١٨٣٨)
(٥) غنية الملتمس إيضاح الملتبس (ص: ٣٩٠)
(٦) تلخيص المتشابه (٢/ ٤٧١)
(٧) تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٥٩١)
(٨) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(٩) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(١٠) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٦٣)
(١١) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(١٢) التدوين في أخبار قزوين (١/ ٤٩٣)
(١٣) المتفق والمفترق (٢/ ١٠١١)

ثابت البغدادي وهو تلميذه[١] جَعْفَر بن إِبْرَاهِيم أَبُو الفضل يعرف بابن البساط[٢] الحسين بن محمد بن عبيد العسكري[٣]، حصين بن عبد الرحمن الرحمن الجعفي[٤] خلف بن محمد بن علي بن حمدون أبو محمد الواسطي الواسطي الحافظ [٥] رجاء بْن عيسى بْن مُحَمَّد أَبُو الْعَبَّاس الأنصناوي[٦] سليمان بن محمد الشاهد[٧]عبد الرحمن بن عمر الخلال [٨] عَبْد الرحمن بْن بْن مُحَمَّد الإستراباذي[٩] عبد العزيز بن الحسن بن على بن أبي صابر أبو محمد البغدادي الصيرفي الدلال[١٠] عبد الله بن عثمان الصفار [١١] عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ[١٢] عبيد الله بن عثمان بن يحيى[١٣] عبيد اللَّه بن عثمان بن يَحْيَى[١٤] عبيد الله بن محمد العكبري[١٥] عثمان بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٣١)
(٢) تاريخ بغداد ت بشار (٨/ ١٥٧)
(٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(٤) المتفق والمفترق (١/ ٧٠٢)
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧/ ١٦)
(٦) تاريخ بغداد ت بشار (٩/ ٤٠٢)
(٧) تاريخ بغداد ت بشار (١٥/ ٢٦٣)
(٨) المتفق والمفترق (٢/ ٩٠٩)
(٩) تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٥٢٢)
(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/ ٢٧١)
(١١) تاريخ بغداد ت بشار (١٠/ ٣١٦)
(١٢) المتفق والمفترق (٢/ ١١١٨)
(١٣) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٧٧)
(١٤) تاريخ بغداد ت بشار (١١/ ٦٩)
(١٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ٣٣)

عمرو الإمامي[١] عَليّ بن الْحسن الرَّازِيّ [٢] علي بْن الحسين بْن إِسْمَاعِيل إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل، أَبُو القاسم الضبي المحاملي[٣] علي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي[٤]، علي بن عمر الحربي[٥] علي بن عمر الحريب[٦] علي بن عمر الختلي[٧]علي بن عمر الدارقطني[٨] وهو أشهر شيوخه الذين تتلمذ عليهم ولازمهم وروى عنهم علي بن محمد الوراق[٩] علي علي بن محمد بن لؤلؤ[١٠]، عمر بن أحمد الواعظ [١١] محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر [١٢] محمد بن العباس الخزاز [١٣] محمد بن المظفر، محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت أبو الحسن الصيرفي[١٤] محمد بن حميد اللخمي[١٥] محمد بن عبد الرحمن بن

(١) المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٥٢)
(٢) تلخيص المتشابه (٢/ ٣٦٤)
(٣) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٣٤٠)
(٤) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(٥) المتفق والمفترق (٢/ ٨٨٠)
(٦) المتفق والمفترق (٣/ ١٨٧٧)
(٧) المتفق والمفترق (٣/ ١٨٥٢)
(٨) تاريخ بغداد ت بشار (١٣/ ٤٨٧)
(٩) المتفق والمفترق (٣/ ٢١١٨)
(١٠) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(١١) المتفق والمفترق (٣/ ١٦٤٥)
(١٢) تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٦١٩)
(١٣)المتفق والمفترق (١/ ٣٨٣)
(١٤) تاريخ بغداد ت بشار (٢/ ٤٧٢)
(١٥) تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٥٧٧)

خشنام المالكي[١] محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الكيّال[٢] محمد بن موسى القرشي[٣] محمد بن يحيى بن محمد بن الروزبهان الروزبهان أبو بكر المعروف بابن الدِّبْثَائي خاله[٤] يَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن الروزبهان أَبُو زكريا يُعرف بالدبثائي جد عُبيد الله بْن أَحْمَد بْن عُثمان الصيرفي لأمه[٥]

تلامذته: من أشهر تلامذته على الإطلاق الخطيب البغدادي فقد أكثر من الرواية عنه وحفظ لنا أقواله ورواياته[٦]، فقيدها في كتبه كالتاريخ والمتفق والمتفق والمفترق وغيرها ، وهو من ترجم له[٧] ،وممن روى عنه أبو البركات البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس[٨] وأبو الفضل بن خيرون، وثابت بن بن بندار[٩]، ونور الهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي[١٠]، وسليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث أبو الوليد الأندلسي الباجي الفقيه[١١]

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٤٢)
(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري (٢٦/ ٥٨٢)
(٣) تاريخ بغداد ت بشار (٧/ ٣٢٤)
(٤) تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٦٨٤)
(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ٣٥١)
(٦) طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٥٨٣)
(٧) تاريخ بغداد ت بشار (١٢/ ١٢٠)
(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٣٣٢)
(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ٣٢٨)
(١٠) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٩/ ٣٥٣)
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٢٢٤)

وعبد العزيز الكتاني[١]. ومحمد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي [٢] أبو طاهر بن سوار وقد أخذ عنه في علم القراءات[٣].

ملحق (٦)

صيغ التعديل عند الأزهري

ترددت بعض صيغ التعديل عند الأزهري وهي ما يلي:

ما سمعت فيه إلا خيرا.، ثقة. فوق الثقة، ثقة ثقة، كان إماما من الأئمة.، ثقة جميل الأمر، كان عدلا ثقة ،شيخا فهما ثقة له هيئة، كان من أهل الفضل والسنة مشهورا بذلك، وكان ثقة.، كان حافظا، من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره، ثقة وحسدوه فتكلموا فيه، وكان ثقة ستيرا صالحا، ثقة يتشيع، ثقة مأمونا ذا هيئة، ثقة جميل الظاهر، كان سماعه صحيحا من أبي جعفر الطبري،، صدوق ، كتابه هو الحجة في صحة النقل، وجودة الضبط.

صيغ التجريح عند الأزهري

صيغ التجريح التي ترددت عند الأزهري في تجريحه للرواة ما يلي:

حافظا إلا أنه لين في الرواية ،كان كذابا، كذاب، لا يسوى كعبا، يضع الحديث، وكان مخلطا في الحديث يدعي ما لم يسمع ويضع الحديث كان دجالا كذابا، ما رأينا له أصلا قط،ضعيف ليس بشيء في الحديث، لا يسوى شيئا، يضعف، قد تكلموا فيه، ضعيف، رأيت كتبه كلها طرية، ليس بشيء، لم يكن أبا الحسن بن مقسم ثقة، كان كذابا، ضعيف في روايته

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٠/ ١٧٤)

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/ ٢٧٢)

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٨٥)

عن ابن منيع،وسماعه من الدربي صحيح.، كذاب، كان كذابا، رافضيا، زنديقا، كان رافضيا خبيث المذهب